

نهج السعادة

[96] - 23 - ومن وصية له عليه السلام ثقة الاسلام الكليني عليه الرحمة والرضوان، عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض اصحابنا، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تختانوا ولا تكتم ولا تغشوا هدا تكتم، ولا تجهلوا أئمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم، فتفشلوا وتذهب ريحكم، وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم، والزموا هذه الطريقة، فإنكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه، لبدرتم وخرجتم ولسمعتم، ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا، وقريبا ما يطرح الحجاب. الحديث الثالث من الباب 23، من الجزء الثالث - وهو كتاب الحجة - من الكافي، 405. والذيل قريب جدا من صدر المختار (20) من خطب النهج، والمختار (58) من خطب المستدرک.
